

لسان العرب

(قرع) القَرَعُ قَرَعُ الرَّأْسِ وَهُوَ أَنْ يَصْلَحَ فَلَا يَبْقَى عَلَى رَأْسِهِ شَعْرٌ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ دَاءٍ قَرَعٍ قَرَعَاءٌ وَهُوَ أَقْرَعٌ وَامْرَأَةٌ قَرَعَاءٌ وَالْقَرَعَةُ مَوْضِعُ الْقَرَعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالْقَوْمُ قُرْعٌ وَقُرْعَانٌ وَقَرَعَتِ الذَّعَامَةُ قَرَعَاءً سَقَطَ رَيْشُ رَأْسِهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالصَّغْفَةُ كَالصَّغْفَةِ وَالْحَيَّةُ الْأَقْرَعُ إِنَّمَا يَتَمَعَّطُ شَعْرَ رَأْسِهِ زَعَمُوا لِجَمْعِهِ السَّمُّ فِيهِ يُقَالُ شُجَاعٌ أَقْرَعٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَجِيءُ كَنْزٌ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعًا لَهُ زَبَابَانِ الْأَقْرَعُ الَّذِي لَا شَعْرَ لَهُ عَلَى رَأْسِهِ يُرِيدُ حَيَّةٌ قَدْ تَمَعَّطَ جِلْدَ رَأْسِهِ لِكثْرَةِ سَمِّهِ وَطُولِ عُمُرِهِ وَقِيلَ سُمِّيَ أَقْرَعٌ لِأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَّ وَيَجْمَعُهُ فِي رَأْسِهِ حَتَّى تَتَمَعَّطَ مِنْهُ فَرُوءَةٌ رَأْسُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَيَّةً قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فَرُوءَةٌ رَأْسِهِ عَنِ الْعِظْمِ صَلَّ فَاتَكُ اللَّسْعَ مَارِدُهُ° وَالذَّقْرِيْعُ قَمَصٌ الشَّعْرَ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَرَعُ بِثَرٍّ أَبْيَضٌ يَخْرُجُ بِالْفُصْلَانِ وَحَشْوِ الْإِبِلِ يُسْقَطُ وَبَرِّهَا وَفِي التَّهْدِيبِ يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِ الْفُصْلَانِ وَقَوَائِمِهَا وَفِي الْمَثَلِ أَحْرٌ مِنْ الْقَرَعِ وَقَدْ قَرَعَ الْفَصِيلُ فَهُوَ قَرَعٌ وَالْجَمْعُ قَرَعٌ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَنْذَتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى أَي سَمِنَتْ° يُضْرَبُ مِثْلًا° لِمَنْ تَعَدَّى طَوْوَرَهُ وَادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ وَدَوَاءُ الْقَرَعِ الْمِلْحُ وَجُبَابُ أَلْبَانِ الْإِبِلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مِلْحًا نَتَفَّؤُوا أَوْ بَارَهُ وَنَضَحُوا جِلْدَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ جَرَّوهُ عَلَى السَّيْبَةِ وَتَقَرَّرَّعَ جِلْدُهُ تَقَوَّسًا° عَنِ الْقَرَعِ وَقُرَّرَّعَ الْفَصِيلُ تَقْرِيعًا فُعِّلَ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ إِذَا لَمْ يَوْجِدِ الْمِلْحَ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَذْكُرُ الْخَيْلَ لَدَى كُلِّ أُوْخْدُودٍ يُغَادِرْنَ دَارِعَاءً يُجَرَّرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمُقَرَّرُّ° وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ يُنْزَعُ قَرَعُهُ بِذَلِكَ كَمَا يُقَالُ قَذَّيْتُ الْعَيْنَ نَزَعْتُ قَذَاهَا وَقَرَّرْتُ الْبَعِيرَ وَمِنَ الْمَثَلِ هُوَ أَحْرٌ مِنَ الْقَرَعِ وَرَبِمَا قَالُوا هُوَ أَحْرٌ مِنَ الْقَرَعِ بِالتَّسْكِينِ يَعْنُونَ بِهِ قَرَعُ الْمَيْسَمِ وَهُوَ الْمِكْوَاةُ قَالَ الشَّاعِرُ كَأَنَّ عَلَى كَبِدِي قَرَعَةً حِذَارًا° مِنَ الْبَيْتِ مَا تَبَرُّدُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ كَذَلِكَ بِتَّسْكِينِ الرَّاءِ تُرِيدُ بِهِ الْقَرَعُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَإِنَّمَا هُوَ بِتَّحْرِيكِهَا وَالْفَصِيلُ قَرِيْعٌ وَالْجَمْعُ قَرَعٌ مِثْلُ مَرِيضٍ وَمَرَضَى وَالْقَرَعُ الْجَرَبُ° عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَرَاهُ يَعْنِي جَرَبَ الْإِبِلِ وَقَرَّرَّعَتِ الْحَلَاوِيَّةُ رَأْسَ فَصِيلِهَا إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّبَنِ فَإِذَا رَضِعَ الْفَصِيلُ خِلَافًا° قَطَرًا° اللَّيْنُ مِنَ الْخَلْفِ الْآخِرِ عَلَى رَأْسِهِ فَالْقَرَعُ رَأْسُهُ قَالَ لَبِيدٌ لَهَا حَجَلٌ° قَدْ قَرَّرَّعَتِ مِنْ رُؤُوسِهِ لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّابَ° وَاشْلُ سَمَّى الْإِفَالَ حَجَلًا° تَشْبِيهَا° بِهَا لِصِغَرِهَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ لَهَا حَجَلٌ° قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّابَتٌ° عَلَى هَامِهَا بِالصَّيْفِ

حتى تَمَوَّرا وقرعت كُرُوشُ الإبل إذا انْجَرَدَت في الحر حتى لا تَسْقُر .
 (* قوله « لا تسق » كذا بالأصل على هذه الصورة ولعله لا تستبقي الماء أو ما في معناه)
 الماء فيكثر عَرَاقُها وتَضَعُفَ بذلك والقرعُ قَرَعُ الكَرَشِ وهو أن يذهب زئبره
 ويررق من شدَّة الحر واستقرع الكَرَشِ إذا استوكع والأَكَرَاشُ يقال لها
 القُرْعُ إذا ذهب خَمَلُها وفي الحديث أنه لما أتى على محسِّرٍ قَرَعَ راحلته أي
 ضربها بسوطه وقرع الشيء يقرعهُ قَرَعًا ضربه الأصمعي يقال العما قرعت
 لذِي الحِلْمِ أي إذا زُبِّيَه انْتَبِيَه ومعنى قول الحرث بن وعلة الذُّهْلِيَّ
 وزَعَمْتُمْ أَنْ لَاحِلُومَ لَنَا إِنْ الْعَمَا قُرَعَتْ لَذِي الْحِلْمِ قال ثعلب المعنى
 أنكم زعمتم أننا قد أخطأنا فقد أخطأ العلماء قبلنا وقيل معنى ذلك أي أن
 الحليم إذا نبه انتبه وأصله أن حكما من حكَّام العرب عاش حتى أهتبر فقال
 لابنته إذا أنكرت من فهمني شيئا عند الحكم فاقرعي لي المجن بالعضا
 لأرتدع وهذا الحكم هو عمرو بن ممة الدوسي قضى بين العرب ثلثمائة سنة فلما
 كبر أَلْزَمَهُ السَّابِعُ مِنْ وَلَدِهِ يَقْرَعُ الْعَصَا إِذَا غَلَطَ فِي حُكْمِهِ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ لَذِي
 الْحِلْمِ قَبِّلَ الْيَوْمَ مَا تُقْرَعُ الْعَصَا وَمَا عَلَّمِ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا
 ابن الأعرابي وقول الشاعر قرعت طنا بيب الهوى يوم عاقل ويوم اللوى حتى
 قشرت الهوى قشرا أي أدللاته كما تفرع طندوب بعيرك لبيتندوخ لك
 فتركبه وفي حديث عمار قال قال عمر بن أسد بن العزري حين قيل له محمد يخطب
 خديجة قال نِعَمَ الْبُضْعُ .

(* قوله « البضع » هو الكفء كما في النهاية وبهامشها هو عقد النكاح على تقدير مضاف
 أي صاحب البضع) لا يُقْرَعُ أَنْفَهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ
 أَنْفَهُ أَيْ أَنَّهُ كَفَاءٌ كَرِيمٌ لَا يُرَدُّ وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ قَدَحٍ أَيْضًا وَقَوْلُهُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ
 كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِنَاقَةِ كَرِيمَةٍ إِلَى رَجُلٍ لَهُ فَحْلٌ يَسْأَلُهُ أَنْ يُطْرَقَ فَهِيَ فَحْلَةٌ فَإِنْ أَخْرَجَ
 إِلَيْهِ فَحْلًا لَيْسَ بِكَرِيمٍ قَرَعَهُ أَنْفَهُ وَقَالَ لَا أُرِيدُهُ وَالْمُقْرَعُ الْفَحْلُ يُعْقَلُ فَلَا
 يُتْرَكُ أَنْ يَضْرِبَ الْإِبِلَ رَغْبَةً عَنْهُ وَقَرَعَتْ الْبَابَ أَقْرَعُهُ قَرَعًا وَقَرَعَتِ
 الدَابَّةُ وَأَقْرَعَتِ الدَابَّةُ بِلِجَامِهَا يَقْرَعُ كَفَّهَا بِهِ وَكَبَحَهَا قَالَ سُحَيْمٌ بِنِ
 وَثِيلِ الرَّيَّاحِيِّ إِذَا الْبَعْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا
 يَتَعَوَّدُ وَقَالَ رُوْبَةُ أَقْرَعَهُ عِنْدِي لِجَامٌ يُلَاجِمُهُ وَقَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالْعَصَا
 قَرَعًا مِثْلَ فَرَعَتْ وَقَرَعَتِ فُلَانٌ سَنَّهُ نَدَمًا وَأَنْشَدَ أَبُو نَصْرٍ وَلَوْ أَنِّي أَطَاعْتُكَ
 فِي أُمُورٍ قَرَعَتْ نَدَامَةً مِنْ ذَلِكَ سِنِّي وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ هه مَتَى
 أَلْقَى زَنْبَاعَ بْنِ رَوْحٍ بِيَلَدَةِ لِي النَّصْفُ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ

نَدَمٌ وكان زَنْبَاعٌ بن رَوْحٍ في الجاهلية ينزل مَشَارِفَ الشام وكان يَعُشُّرُ من مَرٍّ به فخرج عمر في تجارة إلى الشام ومعه ذَهَبَةٌ جعلها في دَبِيلٍ وأَلْقَمَهَا شَارِفًا له فنظر إليها زَنْبَاعٌ تَذَرِفُ عيناها فقال إن لها لَشَأًا نًا فنحراها ووجد الذهبَةَ فَعَشَّرَهَا فحينئذ قال عمر B هذا البيت وقَرَعَ الشاربُ بالإِناء جبهته إذا اشتفَّ ما فيه يعني أنه شرب جميع ما فيه وأنشد كأنَّ الشُّهُبَ في الآذانِ منها إذا قَرَعُوا بِحَافَتِهَا الجَبِينَا وفي حديث عمر أنه أخذ قَدَحَ سويق فشربه حتى قَرَعَ القَدَحُ جبينه أي ضرب به يعني شرب جميع ما فيه وقال ابن مقبل يصف الخمر تَمَزَّزَتْهَا صِرْفًا وقَارَعَتْ دَنَّهَا بعُودِ أَرَاكِ هَدَّه فَتَرَنَّمَا قَارَعَتْ دَنَّهَا أي نزفت ما فيه حتى قَرَعَ فإذا ضُربَ الدُّنُّ بعد فَرَاغِهِ يعود تَرَنَّمَا والمِقْرَعَةُ خشبة تُضْرَبُ بها البغالُ والحمير وقيل كلُّ ما قُرِعَ به فهو مِقْرَعَةٌ الأزهرِيُّ المِقْرَعَةُ التي تضرب بها الدابة والمِقْرَاعُ كالفأس يكسر بها الحجارة قال يصف ذئبًا يَسْتَمُخِرُ الرِّيحَ إِذَالم يَسْمَعُ بِمِثْلِ مِقْرَاعِ الصِّفَا المَوْقِعِ .

(* قوله « يستمخر إلخ » أنشده في مادة مخر لم أسمع بدل لم يسمع) .

والقِرَاعُ والمُقَارَعَةُ المُضَارِبَةُ بالسيوف وقيل مضاربة القوم في الحرب وقد تَقَارَعُوا وقَرَّ يَعُكُ الذي يُقَارَعُكُ وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير بيهنَّ فُلُولٌ من قِرَاعِ الكَتَائِبِ أي قتال الجيوش ومحاربتها والإِقْرَاعُ صَكُّ الحَمِيرِ بعضها بعضًا بحَوَافِرِهَا قال رؤبة حَرَّأ منَ الخَرْدَلِ مَكْرُوهِ الذِّشَقِ أو مُقْرَعِ مِن رَكْضِهَا دَامِي الزِّنَقِ والمِقْرَاعُ السَاقُورُ والأَقَارِعُ الشِّدَادُ عن أبي نصر والقَارَعَةُ من شائدِ الدهرِ وهي الداهيةُ قال رؤبة وخافَ صَدْعَ القَارَعَاتِ الكُدَّهَ قال يعقوب القارعةُ هنا كل هنةٍ شديدةِ القَرَعِ وهي القيامة أَيْضًا قال الفراء وفي التنزيل وما أَدْرَاكُ ما القارعةُ وقوله ولا رَمَيْتُ على خَصَمِ بِقَارَعَةٍ إِلَّا مُنِيَّتُ بِخَصَمِ فُرَّ لِي جَذَعًا يعني حُجَّةً وكله من القَرَعِ الذي هو الضربُ وقوله تعالى ولا يزال كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعةٌ قيل في التفسير سرِّيَّةٌ من سَرَايا رسول الله A ومعنى القارعة في اللغة النازلةُ الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة ويقال قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهرِ أي أصابتهم ونعود بـ من قَوَارِعِ فلان ولوادَّعِيَهُ وقَوَارِصِ لسانه وفي حديث أبي أمامة من لم يَغْزِ أَوْ يُجْهِّزْ غَزِيًّا أَصَابَهُ بِقَارَعَةٍ أي بدهيةٍ تُهْلِكُهُ يقال قَرَعَهُ أَمْرٌ إذا أَتَاهُ فَجْأَةً وجمعها قَوَارِعُ الأَصْمَعِيُّ يقال أصابته قارعة يعني أَمْرًا عظيمًا يَقْرَعُهُ ويقال أنزل الله به قَرَعَاءَ وقارعةٌ ومُقْرَعَةٌ وأنزل الله به بَيَضَاءَ

ومُبَيِّضَةٌ هي المصيبة التي لا تدعُ مالاَ ولا غيره وفي الحديث أُقسم لَتَقْرَعَنَّ بها
أبا هريرة أَيْ لَتَقْفُجَنَّه بِذِكْرِهَا كَالصَّكِّ لَهُ وَالضَّرْبُ وَقَرَعَ مَاءُ الْبَيْتِ نَفْدًا
فَقَرَعَهُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ وَبِئْرُ قَرُوْعٍ قَلِيلَةُ الْمَاءِ يَقْرَعُ قَعْرَهَا الدَّلْوُ
لِفَنَاءِ مَائِهَا وَالْقَرُوْعُ مِنَ الرَّكَايَا الَّتِي تَحْفَرُ فِي الْجَبَلِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا
وَأَقْرَعُ الْغَائِصُ وَالْمَائِحُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَرْضِ وَالْقَرَّاعُ طَائِرٌ لَهُ مِنْدَقَارٌ غَلِيظٌ
أَعْقَفُ يَأْتِي الْعُودَ الْيَابِسَ فَلَا يَزَالُ يَقْرَعُهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ وَالْجَمْعُ قَرَّاعَاتٌ وَلَمْ
يَكْسُرْ وَالْقَرَّاعُ الصَّلَابُ الشَّدِيدُ وَتُرْسُ أَقْرَعُ وَقَرَّاعٌ صُلَابٌ شَدِيدٌ قَالَ الْفَارِسِيُّ
سُمِّيَ بِهِ لِصَبْرِهِ عَلَى الْقَرْعِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَمِ صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٌ حَدُّهُ
وَمُجْنَاءٌ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ وَقَالَ الْآخِرُ فَلَمَّا فَنَى مَا فِي الْكِنَائِنِ ضَارَبُوا إِلَى
الْقُرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوَّبِ أَيْ ضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى التَّرْسَةِ لَمَّا
فَنِيَتْ سَهْمُهُمْ وَفَنَى بِمَعْنَى فَنَى فِي لُغَاتِ طِيءٍ وَالْقَرَّاعُ التُّرْسُ
وَالْقَرَّاعَانِ السِّيفُ وَالْحَجَافَةُ هَذِهِ مِنْ أَمَالِي ابْنِ بَرِي وَالْقَرَّاعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الصَّلَابِ الْأَسْفَلِ الضَّيِّقِ الْفَمِ وَاسْتَقْرَعُ حَافِرُ الدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ وَالْقَرَّاعُ
الضَّرَابُ وَقَرَعُ الْفَحْلُ الْنَاقَةَ وَالثَّوْرُ يَقْرَعُهَا قَرَعًا وَقَرَّاعًا ضَرْبًا وَنَاقَةُ
قَرَّيْعَةٍ يُكْثِرُ الْفَحْلُ ضَرْبًا وَيُذْطِئُ لِقَاحُهَا وَيُقَالُ إِنَّ نَاقَتَكَ لِقَرَّيْعَةٍ أَيْ
مُؤَخَّرَةٍ الضَّيِّعَةُ وَاسْتَقْرَعَتِ الْنَاقَةُ اشْتَهَتْ الضَّرَابَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَسْرَعَتِ
الْنَاقَةُ اللَّاقِحَ فَهِيَ مَقْرَعَةٌ وَأَنْشَدَ تَرَى كُلَّ مَقْرَعٍ سَرَّيْعٍ لِقَاحُهَا تُسْرَرُ
لِقَاحِ الْفَحْلِ سَاعَةً تُقْرَعُ وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ يَصِفُ نَاقَةَ إِينِهَا لَمَقْرَعَةٍ هِيَ الَّتِي
تَلْقَحُ فِي أَوْسَلِ قَرَّعَةٍ يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ وَفِي حَدِيثِ عُلْقَمَةَ أَنَّه كَانَ يُقْرَعُ
غَنَمَهُ وَيَحْلِبُ وَيَعْلَفُ أَيْ يُنْزِي الْفُحُولَ عَلَيْهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الزَّمخَشَرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ
وَقَالَ أَبُو مُوسَى هُوَ بِالْفَاءِ وَقَالَ هُوَ مِنْ هَفَوَاتِ الْهَرَوِيِّ وَاسْتَقْرَعَتِ الْبَقْرُ أَرَادَتِ الْفَحْلَ
الْأُمَوِيُّ يُقَالُ لِلصَّانِ اسْتَوَوْ بَلَاتٌ وَلِلْمِعْزَى اسْتَدْرَّتْ وَلِلْبَقْرَةِ اسْتَقْرَعَتْ وَلِلْكَلْبَةِ
اسْتَحْرَمَتْ وَقَرَعُ التِّيْسُ الْعَنْزَ إِذَا قَفَطَهَا وَقَرَّعَ الْقَوْمَ أَقْلَقَهُمْ قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ يُقْرَعُ لِلرَّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ وَلِلنَّسْوَانِ إِنَّ جِنَّةَ
السَّلَامِ أَرَادَ يُقْرَعُ الرِّجَالُ فزَادَ اللَّامُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفًا لَكُمْ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِقَرَّعٍ يَتَقَرَّرُ وَالتَّقْرِيعُ التَّأْنِيبُ وَالتَّعْنِيفُ وَقِيلَ هُوَ
الْإِجَاعُ بِاللَّوْمِ وَقَرَّعَتُ الرَّجُلَ إِذَا وَبَّخْتَهُ وَعَذَلْتَهُ وَمَرْجَعُهُ إِلَى مَا
أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ وَيُقَالُ قَرَّعَنِي فَلَانِ بِلَاؤِهِ فَمَا ارْتَقَعَتْ بِهِ أَيْ لَمْ
أَكْتَرِثْ بِهِ وَبَاتَ بَتَقَرَّرُ وَيُقْرَعُ وَيَتَقَلَّبُ وَبِتُّ أَتَقَرَّرُ وَالْقَرَّعَةُ
السُّهُمَةُ وَالْمُقَارَعَةُ الْمُسَاهَمَةُ وَقَدْ اقْتَرَعَتِ الْقَوْمُ وَتَقَارَعُوا وَقَارَعَ بَيْنَهُمْ

وَأَقْرَعَ أَعْلَى وَأَقْرَعَتُْ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِي شَيْءٍ يَقْتَسِمُونَهُ وَيُقَالُ كَانَتْ لَهُ الْقُرْعَةُ
 إِذَا قَرَعَ أَصْحَابُهُ وَقَرَعَهُ فَقَرَعَهُ يَقْرَعُهُ أَيَّ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ دُونَهُ وَرَوَى عَنْ
 النَّبِيِّ A أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَنْ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمَالِيكَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا مَالَ لَهُ
 غَيْرُهُمْ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ وَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةَ وَقَوْلُ خِرْدَاشِ بْنِ زُهَيْدٍ أَنَّهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا اصْطَادُوا بُعَاثًا شَدَّ طُؤُهُ فَكَانَ وِفَاءً شَاتِيهِمُ الْقُرْعُوعُ فَسَرَهُ
 فَقَالَ الْقُرْعُوعُ الْمُقَارَعَةُ وَإِنَّمَا وَصَفَ لُؤْمَهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا يَتَقَارَعُونَ عَلَى الْبُعَاثِ
 لَا عَلَى الْجُزُرِ كَقَوْلِهِ فَمَا يَذُوبُ حُونَ الشَّاةِ إِلَّا بِمَيْسَرٍ طَوِيلًا تَنَاجِيهَا صِغَارًا
 قُدُورُهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا الَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَكَذَلِكَ لَا
 أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ الْقُرْعُوعُ الْمُقَارَعَةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ قَالَ وَيُرْوَى شَاتِيهِمُ
 الْقَرْعُوعُ وَفَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ كَانَ الْبُعَاثُ وِفَاءً مِنْ شَاتِيهِمُ الَّتِي يَتَقَارَعُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ
 لَا قُدْرَةَ لَهُمْ أَنْ يَتَقَارَعُوا عَلَى جُزُرٍ فَيَكُونُ أَيْضًا كَقَوْلِهِ فَمَا يَذْبَحُونَ الشَّاةَ إِلَّا بِمَيْسَرٍ
 قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ هَذَا أَصَحُّ لِقَوْلِهِ الْمَعْنَى بِذَلِكَ قَالَ وَأَيْضًا فَإِنَّهُ يَسْلَمُ بِذَلِكَ مِنَ
 الْإِقْوَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَجْرُورَةٌ وَقَبْلُ هَذَا الْبَيْتِ لَعَمْرُؤُ أَبِيكَ لِلدَّخِيلِ الْمُوَطَّئِ
 أُمَامَ الْقَوْمِ لِلرَّخَمِ الْوُقُوعِ أَحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا مِنْ
 الْفُرْسَانِ تَرْفُلُ فِي الدُّرُوعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَعُ وَالسَّبِيْقُ وَالخَطَرُ الَّذِي
 يُسْبِقُ عَلَيْهِ وَالِاقْتِرَاعُ الْاِخْتِيَارُ يَقَالُ اقْتَرَعَ فَلَانُ أَيَّ اخْتِيرَ وَالْقَرِيْعُ
 الْخِيَارُ عَنْ كِرَاعٍ وَاقْتَرَعَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ وَأَقْرَعُوهُ خِيَارَ مَا لَهُمْ وَنَهَبْتَهُمْ
 أَعْطَوْهُ إِيَّاهُ وَذَكَرَ فِي الصَّحَاحِ أَقْرَعَهُ أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَيْهِ وَالْقَرِيْعَةُ وَالْقُرْعَةُ
 خِيَارُ الْمَالِ وَقَرِيْعَةٌ الْإِبِلُ كَرِيْمَتُهَا وَقُرْعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خِيَارُهُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ
 قَرَعْنَاكَ وَاقْتَرَعْنَاكَ وَقَرَعْنَاكَ وَاقْتَرَعْنَاكَ وَمَخَرْنَاكَ وَامْتَدَخَرْنَاكَ
 وَانْتَضَلْنَاكَ أَيَّ اخْتَرْنَاكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَكْبَ حِمَارٍ سَعِدَ ابْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ قَطُوفًا
 فَرَدَّهُ وَهُوَ هَمْلَجٌ قَرِيْعٌ مَا يُسَايِرُ أَيَّ فَارِهِ مُخْتَارٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
 وَلَوْ رَوَى فَرِيْعٌ بِالْفَاءِ الْمَوْحِدَةَ وَالغَيْنَ الْمَعْجَمَةَ لَكَانَ مُطَابِقًا لِفِرَاعٍ وَهُوَ الْوَاسِعُ الْمَشِي
 قَالَ وَلَا أَمَنْ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيْفًا وَالْقَرِيْعُ الْفَحْلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُقْتَرَعٌ مِنَ الْإِبِلِ
 أَيَّ مُخْتَارٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَرِيْعُ الْفَحْلُ الَّذِي تَصَوَّسَى لِلصَّبَابِ وَالْقَرِيْعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي
 يَأْخُذُ بِذِرَاعِ النَّاقَةِ فَيُنِيخُهَا وَقِيلَ سُمِّيَ قَرِيْعًا لِأَنَّهُ يَقْرَعُ النَّاقَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 وَجَاءَ قَرِيْعُ الشَّوْلِ قَيْلًا إِفَالِهَا يَزِفُّ وَجَاءَتْ خَلْفَهُ وَهُي زُفُّ وَقَالَ ذُو
 الرِّمَّةِ وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي سُهَيْلٌ كَأَنَّ قَرِيْعُ هِجَانَ عَارِضَ الشَّوْلِ جَافِرٌ وَيُرْوَى
 وَقَدْ عَارِضَ الشَّعْرَى سُهَيْلٌ وَجَمَعَهُ أَقْرَعَةُ وَالْمَقْرُوعُ كَالْقَرِيْعِ الَّذِي هُوَ الْمَخْتَارُ
 لِلْفَحْلَةِ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ وَلَمَّا يَزَلُ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ نَدَى صَوْتًا

مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَدُوِّ عَازِبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ إِلاَّ أَنِّي لا أَعْرِفُ لِلْمَقْرُوعِ فِعْلاً ثانياً
بغير زيادة أَعْنِي لا أَعْرِفُ قَرَعَهُ إِذا اختارَه والقِرَاعُ أَن يَأْخُذَ الرَّجْلُ الناقَةَ
الصَّعْبَةَ فَيُرِيَّصُهَا لِلْفَحْلِ فَيَدِسُ رِجْلَهَا وَيُقَالُ قَرَعَهُ لَجَمَلِكَ .

(* قوله « فيريصها » هو في الأصل بياء تحتية بعد الراء وفي القاموس بموحدة وقوله «

قرع لجمالك » قال شارح القاموس نقله الصاغاني هكذا) .

والمَقْرُوعُ السَّيِّدُ والقَرِيعُ السَّيِّدُ يُقَالُ فلان قَرِيعٌ دَهْرُهُ وفلان قَرِيعٌ الكَتِيبَةُ

وقرَّعَ يَعُها أَي رَئِيسُها وفي حديث مسروق إِنَّكَ قَرِيعُ القُرَّاءِ أَي رَئِيسُهُم والقَرِيعُ

المختارُ والقَرِيعُ المَغْلُوبُ والقَرِيعُ الغالبُ واسْتَقْرَعَهُ جَملاً وَأَقْرَعَهُ إِياه أَي

أَعْطاه إِياه لِيضْرِبَ أَي يَنْدُقَهُ وقولهم أَلْفٌ أَقْرَعٌ أَي تامٌ يُقالُ سَقَّتْ إِليكِ

أَلْفاً أَقْرَعَ من الخيل وغيرها أَي تاماً وهو نعت لكل ألفٍ كما أَنَّ هُنْدَيْدَةَ اسمُ

لكل مائة قال الشاعر قَتَلْنَا لَوْنَ نَّ القَتْلُ يَشْفِي صُدُورَنَا بِتَدْمٍ مُرِّ أَلْفاً

مِنْ قُضَاعَةٍ أَقْرَعاً وقال الشاعر ولو طَلَّ بُونِي بِالْعَقُوقِ أَتَيْتُهُم بِأَلْفٍ أُؤَدِّسِيه

إِلَى القَوْمِ أَقْرَعاً وَقَدِحٌ أَقْرَعٌ وهو الذي حُكِّىَ بِالْحَصَى حَتَّى بَدَتْ سَفاسِقُهُ أَي

طرائقُهُ وَعُودٌ أَقْرَعٌ إِذا قُرِعَ من لِحائِهِ وَقَرِعَ قَرَعاً فهو قَرِعٌ ارتدع عن

الشيء والقَرِعُ مصدر قولك قَرِعَ الرَّجْلُ فهو قَرِعٌ إِذا كان يَقْبِلُ المَشُورَةَ

وَيَرْتَدِعُ إِذا رُدِعَ وفلان لا يُقَرِعُ إِقْرَاعاً إِذا كان لا يَقْبِلُ المَشُورَةَ

والنصيحة وفلان لا يَقَرِعُ أَي لا يَرتدع فَإِنْ كان يَرتدع قيل رَجُلٌ قَرِعٌ ويُقالُ

أَقْرَعَتْهُ أَي كَفَفْتَهُ قال رؤبة دَعْنِي فَقَدْ يُقَرِعُ لِلأَضْرَبِ صَكِّى حِجَاجِي رَأْسِيه

وبهزِّي أَبو سعيد فلان مُقَرِعٌ ومُقَرِنٌ له أَي مُطِيقٌ وَأَنشد بيت رؤبة هذا وقد يكون

الإقْرَاعُ كَفّاً ويكون إِطاقة ابن الأعرابي أَقْرَعَتْهُ وَأَقْرَعَتْ لَهُ وَأَقْدَعَتْهُ

وقدَعَتْهُ وَأَوْرَعَتْهُ ووزَعَتْهُ وزَعَتْهُ إِذا كَفَفْتَهُ وَأَقْرَعَ الرَّجْلُ على صاحبه

وانقَرَعَ إِذا كَفَّ قال الفارسي قَرَعَ الشيءَ قَرَعاً سَكَّ نَدَهُ وَقَرَعَهُ صَرَفَهُ

وقَوَّرَعَ القرآنِ منه الآياتُ التي يَقْرؤها إِذا فَزَعَ من الجن والإِنسِ فَيَأْمنُ من مثل

آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة وياسينَ لِأَنَّها تصرف الفزعَ عمن قَرَأها كَأَنَّها

تَقَرِعُ الشَّيْطَانَ وَأَقْرَعَ الفرسَ كَبَحَهُ وَأَقْرَعَ إِلى الحقِّ إِقْرَاعاً رَجَعَ إِليه

وذَلَّ يُقالُ أَقْرَعَ لِي فلان وَأَنشد لرؤبة دَعْنِي فَقَدْ يُقَرِعُ لِلأَضْرَبِ صَكِّى حِجَاجِي

رَأْسِيه وبهزِّي أَي يَصْرِفُ صَكِّى إِليه وَيُراضُ لَهُ وَيَذَلُّ وَقَرَعَهُ بِالْحَقِّ

اسْتَبْدَلَهُ .

(* هكذا في الأصل وربما هي محرفة عن استقباله وفي اساس البلاغة رماه) وَقَرِعَ المَكَانُ

خَلاً ولم يكن له غاشيةٌ يَغْشَوْنَهُ وَقَرِعَ مَأْوى المَالِ ومُراخُهُ من المَالِ قَرَعاً

فهو قَرَعٌ هلكَت ماشيته فخلا قال ابن أُذينة إِذا آدَاكَ مالُك فامْتَهِنه لِجَادِيه
وَإِنْ قَرَعَ المُرَاحُ وَيروى صَفَرِ المُرَاحُ آدَاكَ أَعانك وقال الهذلي وَخَوَّالِ
لِمَوَلاهُ إِذا ما أَتاهُ عائِلاً قَرَعَ المُرَاحُ ابن السكيت قَرَعَ الرَّجُلُ مَكَانَ
يَدِه من المائدة تَقَرَّعاً إِذا تَرَكَ مَكَانَ يَدِه من المائدة فارغاً ومن كلامهم نَعوذ
بِـ من قَرَعِ الفِئاءِ وَصَفَرِ الإِناءِ أَي خُلُوِّ الدِيارِ من سُكَّانِها والآنيةِ من
مُسْتَوْدَعاتِها وقال ثعلب نَعوذ بِـ من قَرَعِ الفِئاءِ بالتسكين على غير قياس وفي
الحديث عن عمر B قَرَعٌ حَجٌّ كَم أَي خلت أَيام الحج وفي الحديث قَرَعٌ أَهلُ المسجد
حين أُصِيبَ أَصحابُ النِّهرِ .

(* قوله « النهر » كذا بالأصل وبالنهاية أيضاً وبها مش الأصل صوابه النهروان) أَي
قَلَّ أَهلُه كما يَقَرَعُ الرَّأسُ إِذا قل شعره تشبيهاً بالقَرَعَةِ أَو هو من قولهم
قَرَعَ المُرَاحُ إِذا لم تكن فيه إِبل والقَرَعَةُ سِمةٌ على أَي يَبَسُ الساقِ وهي وَكْزَةٌ
بطرفِ المِيسَمِ وربما قَرَعَ منه قَرَعَةٌ أَو قرءَتين وبغير مَقْرُوعٍ وإِبل
مُقَرَّعةٌ وقيل القَرَعَةُ سِمةٌ خَفِيَّةٌ على وسطِ أَنفِ البعيرِ والشاةِ وقارَعَةُ
الدارِ ساحتُها وقارَعَةُ الطريقِ أَعلاه وفي الحديث نَهَى عن الصلاةِ على قارَعَةِ الطريقِ
هي وسطه وقيل أَعلاه والمراد به ههنا نفس الطريقِ ووجهه وفي الحديث لا تُحْدِثُوا في
القَرَعِ فَإِنَّه مُصَلَّى الخافِينَ القَرَعُ بالتحريك هو أَن يكون في الأَرْضِ ذاتِ الكَلْبِ
مواضع لا نباتَ فيها كالقَرَعِ في الرَّأسِ والخافُونَ الجنُّ وقَرَعاءُ الدارِ ساحتُها
وأَرْضُ قَرَعَةٍ لا تُنْبِتُ شيئاً وَأَصْبَحَتِ الرِّياضُ قُرْعاً قد جَرَّ دَتَها المَواشِي
فلم تترك فيها شيئاً من الكَلْبِ وفي حديث علي أَن أَعْرابِيّاً سَأَلَ النبي A عن
الصُّلَيْعَاءِ والقُرَيْعَاءِ القُرَيْعَاءُ أَرضُ لعنِها إِذا أَنبَتَتْ أَوْ زُرِعَ
فيها نَبَتٌ في حافَتَيْها ولم ينبت في متنها شيء ومكان أَقْرَعٌ شديدُ صُلْبٍ وجمعه
الأَقْرَعُ قال ذو الرمة كَسا الأَكُمَ بِهَمَمَى غَضَّةً حَيْشِيَّةً قواماً ونقاعان
الطُّهُورِ الأَقْرَعِ وقول الراعي رَعِيْنَ الحَمَضِ حَمَضَ خُنْصِرَاتٍ بما في
القُرْعِ من سَبَلِ الغَوادِي قيل أَراد بالقُرْعِ عُذْراناً في صلابةِ من الأَرْضِ
والقَرِيعةُ عَمُودُ البَيْتِ الذي يُعْمَدُ بِالزَّرِّ والزَّرُّ أَسْفَلُ الرُّمَّانَةِ
وقد قَرَعَه به وقَرِيعةُ البَيْتِ خَيْرٌ موضعٌ فيه إِِنْ كان في حَرِّ فَخيارٌ طَلَبُه وَإِنْ
كان في قُرِّ فَخيارٌ كَنَبُه وقيل قَرِيعةُ سَقْفُه ومنه قولهم ما دخلت لفلان
قَرِيعةَ بَيْتِ قَطٍّ أَي سَقْفِ بَيْتِ وَأَقْرَعٌ في سِقائِه جَمَعَ عن ابن الأَعْرابي
والمِقْرَعُ السِّقَاءُ يُخْبِأُ فيه السَّمْنُ والقُرْعَةُ الجِرَابُ الواسِعُ يلقى فيه
الطعام وقال أبو عمرو القُرْعَةُ الجِرَابُ الصَّغِيرُ وجمَعها قُرْعٌ والمِقْرَعُ وِعاءٌ

يُجَبَى فِيهِ التَّمْرُ أَي يُجْمَعُ وَتَمِيمٌ تَقُولُ خُفَّانِ مَقْرَعَانِ أَي مُثْقَلَانِ
وَأَقْرَعَتْ نَعْلِي وَخُفِّي إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِمَا رُقْعَةً كَثِيفَةً وَالْقَرَّاعَةُ الْقَدْحَةُ
الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا النَّارُ وَالْقَرْعُ حَمْلُ الْيَقْطِينِ الْوَاحِدَةُ قَرْعَةٌ وَكَانَ النَّبِيُّ A
يُحِبُّ الْقَرْعَ وَأَكْثَرَ مَا تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الدُّبَّاءَ وَقَلَّ مَنْ يَسْتَعْمَلُ الْقَرْعَ قَالَ
الْمَعَرِّيُّ الْقَرْعُ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ لَغْتَانِ الْإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكُ وَالْأَصْلُ التَّحْرِيكُ وَأَنْشَدَ
بِئْسَ إِدَامُ الْعَزَبِ الْمُعْتَلِّ ثَرِيدَةٌ بِقَرَعٍ وَخَلِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ
الْقَرْعُ وَاحِدَتُهُ قَرْعَةٌ فَحَرَكُ ثَانِيهَا وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِسْكَانَ كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَالْمَقْرَعَةُ مَذْنُوتُهُ كَالْمَبْطُخَةِ وَالْمَقْثَاةُ يُقَالُ أَرْضٌ مَقْرَعَةٌ وَالْقَرْعُ
حَمْلُ الْقَيْثَاءِ مِنَ الْمَرْعَى وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالسَّوْءِ الْقَرْعَاءِ وَالسَّوْءِ
الصَّلْعَاءِ أَي الْمَتَكْشِفَةِ وَيُقَالُ أَقْرَعَ الْمَسَافِرُ إِذَا دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ وَأَقْرَعَ دَارَهُ
أَجْرًا إِذَا فَرَشَهَا بِالْأَجْرِ وَأَقْرَعَ الشَّرُّ إِذَا دَامَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَعَ فُلَانٌ فِي
مَقْرَعِهِ وَقَلَدَ فِي مَقْلَدِهِ وَكَرَّصَ فِي مَكْرَصِهِ وَصَرَبَ فِي مِصْرَبِهِ كُلُّ السِّقَاءِ
وَالزَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَعَ الرَّجْلُ إِذَا قُمِرَ فِي النَّصْلِ وَقَرَعَ إِذَا افْتَقَرَ
وَقَرَعَ إِذَا اتَّعَطَّ وَالْقَرْعَاءُ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَرْعَاءُ مَذْهَلٌ مِنْ
مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْعَقَبِيَّةِ وَالْعُذَيْبِ وَالْأَقْرَعَانِ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ
وَأَخُوهُ مَرْتَدٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَإِنَّكَ وَاجِدٌ دُونِي صَعُودًا جَرَاثِيمَ الْأُقَارِعِ
وَالْحُتَاتِ الْحُتَاتُ هُوَ بَشْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَلْقَمَةَ وَالْأَقَارِعَةُ وَالْأَقَارِعُ آلُهُمَا عَلَى نَحْوِ
الْمَهَالِبَةِ وَالْمَهَالِبِ وَالْأَقْرَعُ هُوَ الْأَشِيمُ بْنُ مَعَاذِ بْنِ سِنَانٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيْتِ قَالَهُ
يَهْجُو مَعَاوِيَةَ بْنَ قَشِيرٍ مُعَاوِيَةَ مَنْ يَرُوقِيكُمْ مِنْ أَسَابِكُمْ شَبَابًا حَيَّةً مِمَّا
عَدَا الْقَفْرَ أَقْرَعُ؟ وَمَقْرُوعٌ لِقَبِّ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَفِيهِ يَقُولُ
مَارِنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي هَيْدِجُمَانَةَ بِنْتِ الْعَنْدَبِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حَنْتٌ
وَلَاتٌ هَنْتٌ وَأَنْزَى لَكَ مَقْرُوعٌ وَمُقَارِعٌ وَقُرَيْعٌ اسْمَانِ وَبَنُو قُرَيْعٍ بَطْنٌ مِنَ
الْعَرَبِ الْجَوْهَرِيِّ قُرَيْعُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمِ رَهْطِ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُوَ قُرَيْعٌ بْنُ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَهُوَ أَبُو الْأَصْبِطِ